



مداد قلم ونبض قضية

العدد

220

5

مين زوجك

12

اسمه أحمد لأيمن العتوم

بين سوتشي وجنيف الخارطة تتقلص

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبيسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قرّة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

لقطة العدد
مهند نكه مي

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

الإخراج الفني

PIXEL

كُتاب العدد

بشير جمال الدين
أ.د. عبد الكريم بكار
سلوى عبد الرحمن
سيرين المصطفى
عمر نور
جاد الغيث
نور سعيد
نور الهلالي
محمد ضياء أرمناري
ضرار الخضر

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



ورسم ملامح سورية الجديدة التي جلتها واضحة في شعار سوتشي وفي حجم التعبئة الفارغة للمؤيدين، حيث كان حشد النظام للمؤتمر من أكبر المهازل السياسية التي سجلها تاريخ الثورة في جبين النظام... كل هذه الشخصيات البالونية من ممثلين وأبواق زادت من انحدار النظام سياسياً وعرته أمام السوريين في مناطقه والمؤيدين أيضاً. أما عن وفد المعارضة الذي ذهب بصفته الشخصية بعد أن قررت الهيئة مقاطعة المؤتمر فقد كان حضوره أدواتياً، ولم يكن حضور فاعلين سياسيين، حيث إن اللاعب الأكبر كان تركيا التي ارتكبت وما تزال ترتكب المزيد من الأخطاء بحق سورية ثورةً وشعباً بتحويلها على الوعود الروسية المماثلة.

رغم فشل روسيا في تحقيق الهدف الأساسي من سوتشي وهو حصر مصير الملف السوري بالقرار الروسي المتأثر تركيا، إلا أنها استطاعت ولو جزئياً إثبات قدرتها على تحريك كافة أدواتها في سورية بما يخدم رؤيتها للحل السوري وإلزام حلفائها وأتباعها في المنطقة بهذه الرؤية.

روسيا التي استغلّت الملف السوري لإعادة مجدها السوفيتي ما تزال تنهض بكل مقوماتها لتلعب دور القطب في النظام الدولي ابتداءً من تعطيلها قرارات مجلس الأمن بحق الفيتو مروراً بالتدخل العسكري للسافر ووضع قدمها في سورية لمدة سبعين عام كفترة أولية وانتهاءً بمؤتمر سوتشي الذي حاولت أن تجعله تاجاً لكل ما سبق، لكنه نُكس قبل أن يُرفع.

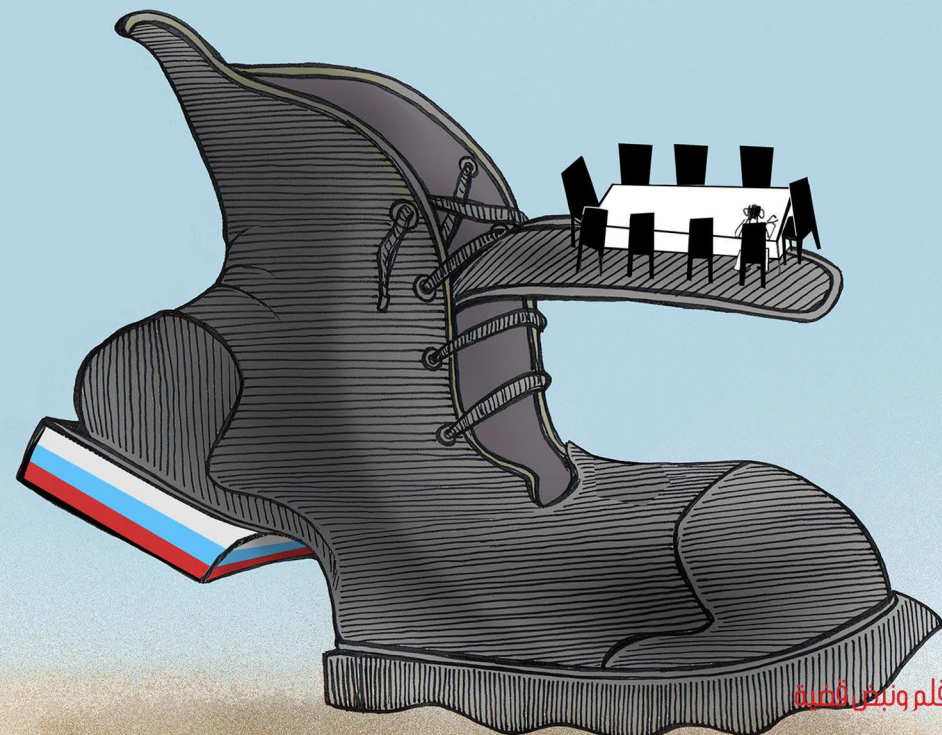
بشير جمال الدين

سوتشي... التاج المنكوس

كضيف ثقيل على أرض سورية جغرافياً روسية سيادياً استقبال الروس الأسد في حميميم... وعلى نهر الدماء وبهيئة الخضوع الكامل والحلول الصفرية قرر الروس عقد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي...

كعادتها ترغب روسيا في إيصال رسائل ملحمية تاريخية لمن تعتقد أنهم ضحية بعث جبروتها الضائع.

عندما صرح الروس أنه لا مكان في سوتشي لمن لا يقبل بقاء الأسد حشروا تركيا في زاوية ضيقة، وحشروا معها رجالها من المعارضين السوريين... كان التصريح الروسي فاضحاً لنواياها معطللاً لأهدافها من المؤتمر وهي إقصاء مسار جنيف، وتفتيت



الطرفين، وعدم السماح للوازع الداخلي (الضمير) بالنمو الكافي؛ لأن هذا الوازع لا ينمو إلا حين يمنح صاحبه الحرية، ويَحْمَلُ المسؤولية.

أضف إلى هذا بثيوع النفاق لدى من يطبق معه هذا الأسلوب؛ إذ يصبح له سلوكان، خيرهما الذي يظهر لنا، كما أن الموظف يعمل حينئذ بالحدود الدنيا من طاقته، أما الإبداع فلا تسأل عنه؛ لأنه لن يكون موجوداً. هناك أناس آخرون يميلون إلى منح الثقة، وإلى التدليل والنظر إلى الابن والموظف على أنهما قادران على اكتشاف أخطائهما وتصحيحهما، وينظرون إلى الضبط التربوي والإداري على أنه أسلوب عقيم وضار. الثمن الذي يُدفع عند الجنوح لهذا الأسلوب هو التمرد وضعف الشعور بالمسؤولية؛ لأنه ليس هناك من يسأل، إلى جانب التمادي في الخطأ أحياناً دون أن يشعُر أحد؛ لأنه ليس هناك من يتابع ويحاسب.

العلي في المقال القادم - بإذن الله - أسوق المزيد من الأمثلة، وأوضح فقه التعامل مع هذه الحالات.

بحجة ضرورات العيش وإلحاح مطالب الحياة. ويجد الفقير نفسه - في أحيان كثيرة - مقوداً ومدفوعاً إلى وقوف مواقف لا يرضيها لنفسه، لكن لا يستطيع فعل شيء بسبب ضعف إمكانياته. وقد قال الله - تعالى - مقررًا قضية الابتلاء في السراء والضراء: (وَنَبَلُوكُمْ بِالْبَشْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ). [سورة الأنبياء: من الآية 35].

وإعفاف الفقير لأسرته والحصول على شعور أولاده بالرضا عن وضعهم العام، لا يكون في العادة جيداً على ما هو معروف وملاحظ.

2 - يميل بعض الناس إلى الضبط الشديد في تربيته لأولاده وإدارته لموظفيه، ويرى أن هذا هو الأسلوب الأمثل لحفظهم من الانحراف، والأسلوب الأمثل لجعل العمل يسير في الاتجاه الصحيح وبالكفاءة المطلوبة. والحقيقة أننا حين نحيد وعينا عن فهم طبيعة العمل التربوي والإداري، فإننا نندفع إلى مسألة الشدة والمنع على نحو بدهي وغريزي، الثمن الذي يُدفع نتيجة اتباع هذا الأسلوب هو ضعف الثقة بين



المعادلات الصعبة (1) | أ.د. عبد الكريم بكار

واطمئنان وترفيه، وبما أن المرأة تنظر إلى الرجل على أنه أيضاً مصدر أمن وترفيه بالنسبة إليها، فإن الرجل لا يستطيع أن يترقّه بها دون أن يرفهها، ومن جملة ترفيهها الانصياع لها، والسعي في تحقيق رغباتها. وأنا لا أسوق هذه الفكرة على سبيل الاحتجاج أو الانزعاج، وإنما أسوقها على هذا النحو لنشرح للذين ينكرون الوضعية الجديدة للمرأة، ونوضح أسبابها، وكيفية التعامل معها.

حين يختار الإنسان حياة الزهد والتقشف والتقليل من متاع الدنيا، فإنه يكون في الحقيقة منسجماً - بحسب الرؤية الأولية - مع الرؤية الإسلامية في التعامل مع الحياة الدنيا وزينتها على أنها أشبه بالمناظر الجميلة التي يراها المسافر في طريقه، إنه يتجاوزها قاصداً وجهته التي أنشأ مسفره من أجل بلوغها.. لكن هذا الاختيار على ما فيه من رشيد، له ثمن يجب دفعه عن طيب خاطر.

الفقير يواجه مشكلات مغايرة - طبعاً - للمشكلات التي يواجهها الموسر، لكن ربما كانت أشد. إن الفقير المقل، لا يستطيع وصل أرحامه وجيرانه وأصدقائه بالمال؛ لأنه لا يملكه، وهذا ما يجعله - في الغالب - موضعاً لبشفاق الناس، ومصرفاً من مصارف الزكاة، وهي - كما ورد - أوساخ الناس، لذلك لم يكن لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا لآله قبولها.

والفقير مع هذا قد يُصاب بداء الحسد والتطلع لما في أيدي الناس، وقد يدفعه الفقر إلى قبول الرثوة

كلما زادت معرفتنا بسنن الله - تعالى - في الخلق، وتحسنت بصيرتنا في فهم طبائع البشر والأشياء أدركنا على نحو أعمق أننا في حركتنا واختياراتنا ومواقفنا محكومون بالكثير من السنن والكثير من المعادلات الصعبة. وحين نُحرم من التأمل نجد أنفسنا منطلقة في خططنا ورغباتنا دون حذر ولا استعداد لمعرفة الثمن الذي علينا أن ندفعه حين نتجه إلى اختيار وضعية من الوضعيات.

وسأضرب عدداً من الأسئلة لتوضح هذه الحقيقة المهمة:

1 - الناس دون استثناء يُذكر يميلون إلى سعة العيش والرفاهية والدعة، إنهم من خلال وفرة الأشياء بين أيديهم يشعرون بالأمان من الفقر والعوز، ويشعرون بالقدرة على بلوغ الرغبات والتمتع بالمرفهات والمشتهيات، لكن الناس يغفلون - في العادة - عن السنة التي تحكم حياة المرفهين، وهي التعرض للإصابة بداء الترهل والكسل، وضعف روح المقاومة، والوقوع في أسر الأشياء التي يحبونها.

إنك لا تستطيع أن تستمتع بالأشياء دون الشعور بالضعف أمام سلطانها، والنظر إليها على أنها قد تحوّلت من أشياء ثانوية لا مشكلة مع فقدها، إلى أشياء أساسية يصعب الاستغناء عنها.

والنفوذ المتزايد للمرأة في الحياة الأسرية والحياة العامة تابع من هذه المعادلة؛ فالناس حين يدرجون في سلم الحضارة يتذوقون طعم الرفاهية وليونة العيش، والمرأة بالنسبة إلى الرجل مصدر أمن



محلي

إنقاذ 17 مهاجراً غير شرعي معظمهم سوريون على سواحل الجبل الأسود.

أعلنت الشرطة في جمهورية الجبل الأسود إنقاذ مجموعة من المهاجرين تضم أحد عشر سورياً، من سفينة صيد إيطالية في البحر الأدرياتيكي، موضحة أنه تم نقلهم إلى الجبل الأسود، وتضم السفينة إضافة إلى السوريين أشخاصاً من المغرب واليمن وأفغانستان وباكستان بينهم أربعة أطفال.



علوم وتكنولوجيا

كيف تقرأ رسائل "فيسبوك مسنجر" دون علم المرسل؟

عندما يقوم شخص بإرسال رسالة إليك سيلاحظ وجود علامة زرقاء بجانب الرسالة التي قام بإرسالها، وحين تقوم بفتح الرسالة على هاتفك، ستختفي هذه العلامة من هاتف المرسل، وسيظهر له أنك قمت بقراءة الرسالة. ولكي تقوم بقراءة الرسالة دون علم المرسل، عليك أولاً القيام بوضع هاتفك على وضع الطيران، ثم اتجه إلى التطبيق، وقم بفتح الرسالة، وبعد الانتهاء من قراءة الرسالة، قم بالخروج من التطبيق، ثم قم بإلغاء وضع الطيران.



غرائب وطرائف

اكتشاف ديناصور بحجم "حافلة" في مصر

أكد باحثون، العثور على حفرة ديناصور في واحة بصرى مصر الغربية، له عنق طويل وأربعة أرجل وهو بحجم حافلة مدرسية، عاش قبل نحو 80 مليون عام، وهو اكتشاف يسلب الضوء على فترة غامضة في تاريخ الديناصورات بالقارة الأفريقية.



اقتصاد

"هبوط قياسي" بمعدل البطالة في ألمانيا

أظهرت بيانات، أن عدد العاطلين في ألمانيا هبط أكثر من المتوقع في يناير، وأن معدل البطالة سجل مستوى قياسياً منخفضاً، وهو ما يعكس قوة سوق العمل التي تغذي نمواً يقوده الاستهلاك. وهبط معدل البطالة إلى 5.4 بالمئة في يناير من 5.5 بالمئة في الشهر السابق، وهو أدنى مستوى منذ إعادة توحيد ألمانيا في 1990.

ووفق الأرقام المصححة، تشهد البطالة في ألمانيا تراجعاً مستمراً منذ منتصف 2009. وقد بلغت 6.1 بالمئة في مجمل 2016 مقابل 6.4 بالمئة في 2015 و6.7 بالمئة في 2014 و6.9 بالمئة في 2013.



"مين زوجك؟" حملة لإيقاف زواج السوريات من المهاجرين

سلوى عبد الرحمن

أطلق ناشطون حملة بعنوان "مين زوجك؟" على الجدران بطريقة "غرافيتي" في الشمال السوري بعبارات توعية عن مخاطر هذا الزواج، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بهدف إيقاف تزويج السوريات من المهاجرين مجهولي النسب نظراً لانتقال المشكلة من حالات فردية إلى ظاهرة عامة، ونظراً للأضرار الناجمة عن هذا الزواج على المرأة والمجتمع السوري. وحذرت الحملة من مخاطر هذا الزواج الذي قد يثمر عن إنجاب أطفال مجهولي النسب، ما يؤدي إلى مفاسد اجتماعية لأن الأطفال غير مُعترف بهم في السجلات المدنية السورية فيعتبرون كاللقطاء تماماً، ونشرت الحملة على صفحتها إحصائية بحدوث 1735 حالة زواج بين سوريات ومقاتلين أجنبي أثمر عنها إنجاب 1826 طفلاً دون أي حقوق، بينما تم إحصاء 193 امرأة ومطلقة و165 امرأة هرب أزواجهن.

عادات وتقاليد مختلفة

معظم زيجات السوريات من مهاجرين باءت بالفشل إما بالطلاق أو الترمل أو هروب الزوج خارج سورية، وعلى سبيل الإيضاح رصدت (حبر) حالات أوضحت التباين الكبير في اللغة والعادات والتقاليد التي كانت من أهم أسباب فشل هذا الزواج:

"سلمى" طفلة سورية يتيمه تبلغ من العمر 15 عاماً من مدينة إدلب، زوّجتها والدتها لمهاجر "أوزبكي" قالت: إن والدتها أرغمتها على ترك دراستها وزوّجتها من شخص يدعى "أبو مجاهد" وانتهى هذا الزواج بالطلاق بعد 4 شهور بعد أن تنازلت عن كافة حقوقها والسبب أنه يكبرها 20 سنة وكان يتركها لأيام دون

طعام، فهو متزوج من 3 نساء أخريات، لم تكن تفهم على لغته بشكل جيد معتمدة على الإشارات ولغة الجسد، وأضافت: إنها لم تحب الطعام الذي يحضره بالأخص البيض المسلوق مع الكولا، وإنها في بعض الأحيان تتعرض للضرب.

أما "عادة" 32 عاماً تروي لحبر: "زوجي حسن الخلق معي، ولم يتغير أبداً، إلا أنه لا يهتم بلوازم المنزل مطلقاً، فهو فقير للغاية يذهب للجهد لأيام دون أن يترك لي ماله، فأحضر من بيت أهلي بعض الاحتياجات الضرورية، لا قيمة للأشياء عنده، وكلما أطلب منه شيئاً يجاوبني لا داعي له لدرجة أنني طلبت منه لوازم للمولود القادم فأجاب: إنها غير ضرورية حالياً، مع العلم أنني على وشك الإنجاب".

أما الحملة فقد رصدت سلبيات هذا الزواج على صفحتها، وأهمها عدم معرفة اسم الزوج الحقيقي حتى في عقد الزواج، فمعظمهم يُكنون بأسماء كـ "أبو الدرداء، أبو قتادة، أبو بكر، أبو القعقاع وغيرهم..". لأسباب أمنية ووقائية بحسب ادعاء أصحابها أو مشجعي هذا الزواج، كما سلطت الحملة الضوء على أهمية الأسرة التي تعتبر اللبنة الأولى في بناء المجتمع السليم.

طفل بلا جنسية لن يكون له حقوق مدنية

ركزت الحملة على مستقبل الأطفال وهويتهم، فهم قانوناً وحكماً مجردون من كافة حقوقهم المدنية (التعليم، الجنسية، الهوية، الحماية إضافة للرعاية الصحية) وغيرها من الحقوق التي تحفظ مستقبله وكرامته.

لم تكن تدرك "بيان" 21 عاماً من ريف إدلب أن زواجها من مهاجر مصري سيثمر عنه طفلة مجهولة النسب، تقول بيان: "لقد تزوجت دون عقد رسمي في المحكمة، إلا أننا سجلنا عقد الزواج عند شيخ من القرية ولم أتمكن حتى اليوم من تسجيل طفلي باسمه، فهو لا نسب له في العقد، والأمر ازداد تعقيداً بعد مقتله في أحد المعارك".

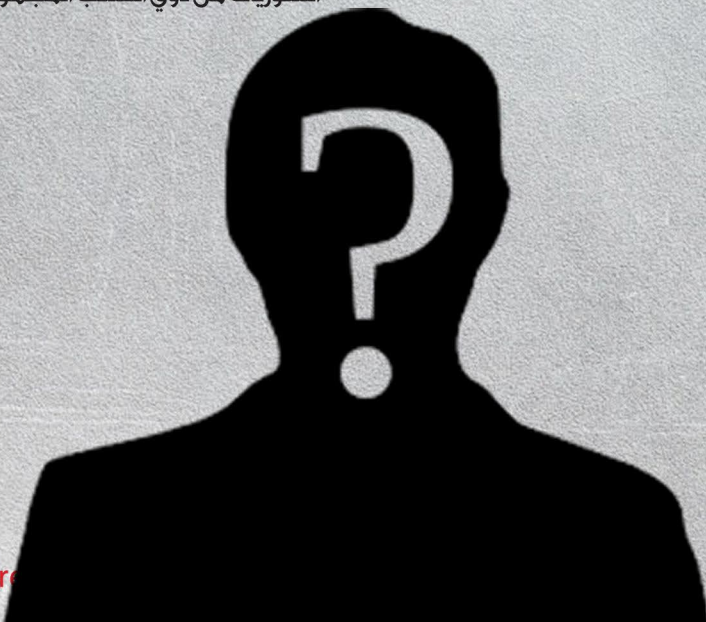
من جهته أصدر مجلس الإفتاء الإسلامي السوري فتوى بتحريم زواج المرأة من مجهول الاسم والنسب، ونصها: "لا يجوز للمرأة الموافقة على الزواج ممن يخفي اسمه ونسبه لما يتبع ذلك من أضرار ومفاسد شرعية واجتماعية ولمخالفته مقاصد الشريعة" معتبرة أن عقد الزواج من مهاجر دون نسب باطل شرعاً لأن الإشهار باسم ونسب الزوج والاستقرار بشرطان أساسيين في عقد الزواج في دين الإسلام.

أسباب الزواج

اعتبر منسق الحملة الإعلامية عاصم زيدان أن هذه الظاهرة كان لها آثار سلبية أنية ومستقبلية على الأسرة والمجتمع انتشرت منذ عام 2013 في أرياف حلب وإدلب وأبرز أسبابها هو الجهل وقلة الوعي بمخاطر هذا الزواج والفقر وارتفاع نسبة العوانس والأرامل في المجتمع السوري، إضافة إلى تأثير بعض السوريين بأفكار المتشددین الذين كان لهم دور في تلميع صورة المهاجرين من مبدأ أنهم مسلمون وتركوا بلادهم وأهلهم وجاؤوا لنصرتنا.

وآثرت هذه الحملة خلافات واسعة بين رواد المواقع الاجتماعية، فمنهم من شجعها رغم أنها أتت متأخرة، وآخرون استأؤوا منها لأنها تطعن بأخلاقيات وخصوصيات السوريات والمهاجرين وأطفالهم.

فهل ستنثمر حملة "مين زوجك؟" عن توقيف زواج السوريات من ذوي النسب المجهول؟!



زوجة الضابط... قصة البؤس والشقاء

سيرين المصطفى

ضربت به على وجهي وتأذت عيني، علموا أهلي بذلك، وهنا دقت ساعة الفراق وكان ابني بشيئا من أشياء خسرتها بخلي. ربما تلومني لأنني تنازلت عن ابني، لكن فعلت ذلك مكروهة، فكم أفتقد زوجي! فأنا دائما أسمع أن الفتاة تنزل أسهمها إن طلقت، كأننا في سوق بورصة. يا من تقرأ كلماتي هل تراني مذنبه؟ قبل أن أتزوج كنت أشاهد "نور ومهند" و "كوشبي وأرناف" واعتقدت أن الزواج أحلام وردية. كنت أظن أنني سأعيش مثلهم، أم تلوم أهلي الذين زوجوني منه بسن صغيرة؟ فكل الناس قالوا لأهلي حينها: "ولك إذا بتعطوا بتعيش بنتكن أميرة!!"

بسعادة، جاء يوم زفافي وذهبت إليه بفستاني الأبيض وأنا لا أعلم عن الزواج إلا تخيلات طفولية بريئة، مرت أول فترة قصيرة على زواجنا بسلام، وما هي إلا أيام حتى أصبحت كعسكري أخدم عنده. كم من مرة اختبأت بغرفتي لكيلا تفضح معلمي للناس ما كان يدور خلف الأبواب المغلقة، لم يثنف لدموعي وصرخاتي، حملت منه وكنت على أمل أن يكون ذلك سبيل لنزع الزي الحربي من قلبه، جاء طفلنا الأول ولم يكن ذلك جديرا بحل عقدة زوجي التي هي "أنا ضابط". غضب مني ذات يوم لسبب ليس جديرا بالذكر، كانت عقوبتي كأسا من الماء

النفوذ والسيادة حتى مع زوجته. كنت أعيث حياتي بشكل طبيعي روتيني من البيت إلى المدرسة، أعب بالدمى ولا أرى من الحياة إلا وجهها البريء، ما إن وصلت سنّ الثانية عشر بدأت ثمار الجمال الأنثوي تنضج في ملامحي، وبدأ بابي يطرق من أبهى الشخصيات، أصبحت وردة يتهنى الجميع أن يقطفها إلى أن انشتم عقبها رجل ثلاثيني بزني مبرقع وبشارة نسر انتصبت على كتفه، عاقد الحاجبين بعيون خضراء خطف قلوب الكثيرات إلا أنها لم تلحظ غيري. استحوذت مكانته على عقل والداي ووافقوا

أجلس وحيدة بعيدة عن العيون، أشكو للعزلة مرارة شوقي لطفلي، ذاك الصغير راح ضحية لخصامي مع والده، تتراود في مخيلتي ثلاث سنوات قضيتها في عدس الزوجية كانت بنكهة العنف. نفيت من ذلك العنس لأعيش في المجتمع تحت لقب مطلقة لا يتجزأ عند ذكر اسمي. ربما تصيبك الدهشة عندما أقول عمري 17 عشر عاما. لكنك ستندهش أكثر عندما تراني وعندما تسمع قول الناس: "أيعقل أن تطلق فتاة بهذا الجمال؟". نعم، وخاصة إذا كان القرين ضابطاً رفض أن يقلص نفسه إلى حجم الزوج، فغمر قلبه حب

صناعة الصحافة

المقابلة الصحفية 3

كيف تجد المدخل للمقابلة؟

بداية يمكن القول: إن هنالك خمسة أنواع للمقابلات الصحفية من حيث المحتوى وطرق التناول للقصص الصحفية، سنورد ثلاثة منها:

أولاً: المقابلة التي تهدف للحصول على حقائق، والتي تبدأ بطريقة القمع، فعليك أن تسأل أسئلة عامة تخص الموضوع، ثم لا تلبث أن تقلل المساحة حتى تصل إلى موضوع معين تريد أن تصل إليه.
ثانياً: المقابلة التي تهدف لمعرفة رأي المصدر، والتي تبدأ بطريقة القمع المقلوب، فالحوار يبدأ بموضوع محدود، ثم يتسع لموضوع أشمل بحيث تعرف آراء المصدر أو المتحدث في مواضيع مختلفة.
ثالثاً: المقابلة التي تهدف لمعرفة ملاحظات سريعة حول حدث معين، وهذا النوع من المقابلة يشبه النفق، فالأسئلة تتشابه معاً حول الموضوع نفسه، وقد تكون كلها من الأسئلة المفتوحة أو كلها من الأسئلة المغلقة، وكثيراً ما تفيد في معرفة شهادات حول حدث معين أو ردود الأفعال حوله.

هل تعلم؟

أن حيوان "الميركاتس" يُعد الأكثر دموية من كل الثدييات! لدرجة أن واحداً من كل خمسة منه يموت بسبب مهاجمة ميركاتس آخر!



طرائف نحوية

ومن طرائف النحويين، وقف سائل بباب نحوي، فقال النحوي: من؟ فقال: سائل. قال النحوي: ينصرف. قال: اسمي أحمد (ممنوع من الصرف).



حدث في مثل هذا اليوم

2006-2-3 مقتل 1000 شخص إثر غرق العبارة المصرية "السلام" في البحر الأحمر



النظام يكثف قصفه على الغوطة، والمدارس توقف عملها.

عمر نور

أوقفت المدارس دوامها في ظل القصف العشوائي المكثف الذي تشهده مدن وبلدات الغوطة الشرقية في الفترة الأخيرة، ما أثار سلباً على سير تعلم الطلاب في الغوطة لطول المدة التي حُرِّموا بها من الذهاب إلى المدرسة.

وفي السادس من الشهر الجاري كانت بداية العطلة القسرية التي استمرت دون انقطاع حتى يومنا هذا، هذه العطلة سببها الرئيس الخوف الكبير من استهداف المدارس لأنه تم قصفها من قبل ما أدى إلى مجازر بحق الأطفال، وكذلك ازدياد القصف بالطيران الحربي وصواريخ الفيل وقذائف المدفعية وغيرها بعد محاولة قوات النظام استرداد المناطق التي خسرتها في مدينة حرسنا في معركة "بأنهم ظلموا" الثوار بدورهم قاموا بإطلاق المرحلة الثانية من

المعركة التي لا تزال مستمرة حتى اللحظة. النظام يركز قصفه على المدنيين في بلدات الغوطة مع قصفه المركز على جبهات القتال، ما أدى إلى وقوع مجازر مروعة بحق المدنيين، ففي مدينة سقبا سقط بناء خلف 16 شهيداً معظمهم أطفال ونساء، كذلك الأمر في بلدة حمورية وغيرها من مدن وبلدات الغوطة. كل ذلك يمنع القائمين على المدارس في الغوطة الشرقية من البت بموضوع متابعة الدوام. وفي حديث خاص لصحيفة حبر عن الواقع التعليمي الحالي في الغوطة مع "أنس الشامي" نائب مدير مجموعة آمال التربوية العاملة في المجال التعليمي التربوي يجيبنا عن عطلة المدارس القائمة: "أعتقد أن تستمر العطلة الحالية إلى بداية الشهر الثاني، وربما

أكثر في حال استمر نظام الأسد بقصفه المدنيين وخصوصاً المناطق المأهولة بالسكان مثل (مسرابا مديرة حرسنا حمورية وسقبا وغيرها ..) وهذا يسبب تدهوراً كبيراً جداً في الواقع التعليمي بسبب العطلة التي تتكرر من وقت لآخر" وتابع أنس "في الفترة الماضية تعرضت مدرستنا لقصف بطائرات النظام، فخرجت المدرسة عن الخدمة بشكل كامل، الحمد لله لم يكن بها طلاب، لكن كان الوضع كارثياً بالنسبة إلى حال البناء وتصعد الأساسيات."

وفي سؤالنا عن حل بديل أجاب: "وجهتي نظري لا يوجد حل لتحسين المستوى التعليمي في الوقت الحالي إلا إذا تم إيقاف النظام عن قصف مدن وبلدات الغوطة بشكل كامل، لأحد من الأهالي يقبل إرسال

ابنه إلى المدرسة وطائرات النظام تجول في سماء الغوطة".

أطفال تريد مدارسها لكن ليس باليد حيلة

صورة أرسلها طفل إلى مديرتة كان قد زينها واهتم بها مكتوب فيها: "بدي مدرستي" ظناً منه أن مديرتة هي من ستعيده إلى المدرسة، والأمر ليس كذلك، فقصف قوات الأسد للمناطق السكنية هو الذي يتحكم بدوام المدارس أو إيقافها.

قوات الأسد لم تتوقف عن استهدافها للمدنيين والتجمعات السكنية طيلة الشهر المنصرم، مع أن الوعود الدولية تقضي بحلول نهائية للأزمة في سورية مطلع الشهر الأول من سنة 2018، لكن لم يكن لأي من تلك الوعود تنفيذ على أرض الواقع.

لمسة حذف | جاد الغيث

بلمسة واحدة على كلمة (مسح) تمحى جميع الكلمات المكتوبة والأصوات المسجلة والصور المتبادلة. قبل شهر أو أسبوع أو أيام كانت تلك الحروف والكلمات مليئة بالمعنى، وكان يعاد قراءتها مرات ومرات، وبعض مقاطع الصوت تم حفظها غيباً من كثرة تكرارها، وكثير من الصور تم تكبيرها لتظهر بوضوح ملامح الوجه ولغة العيون.

ولكن اليوم صباحاً ظهر مربع صغير في وسط شاشة الجوال فيه عبارة مزعجة (تم إيقاف الوتساب)

لا شك أن الجوال مليء بالصور والمقاطع الصوتية والدردشات المكتوبة بكثير من الكلمات العامية، ولا شك أنه يحتاج لتأهيل جديد بموجبه يتم حذف ونسيان المحتوى كاملاً، وهنا يظهر مربع آخر للتأكيد.

(هل تريد حقاً مسح الرسائل من هذه الدردشة؟! وإذا كان الجواب نعم، فقط المس بلطف كلمة (مسح) حينها تختفي كل الكلمات والأصوات والصور وتموت معها كل المشاعر والأحاسيس الحلوة والمرة المرافقة للدردشة الإلكترونية!!

أحدهم قال: تموت الكلمات وتبقى المشاعر، لكن عالمنا السريع المعاصر لا يعبأ كثيراً بـمشاعرنا.

كان أبي سابقاً يحتفظ بالرسائل الورقية التي كانت تصلنا عبر البريد من عمي المغترب في السعودية، وذلك قبل اختراع الإيميل وقبل ظهور برامج التواصل الاجتماعي.

وكان أبي يطوي الرسائل الورقية من وسطها ويحزمها كباقة ورد بقطعة مطاطية تحيط بالكلمات والذكريات والمشاعر معاً، ثم يودعها في درجه الخاص المزود بقفل.

اليوم لا أحد يكثر بحفظ الرسائل التي تصلنا على مدار الساعة من مغتربين ومقيمين، من أقرباء وأصدقاء، بعيدين وقريبين، لعل السبب هو كثرة التواصل وسهولته ومجانيته تقريبا، وربما لأننا أصبحنا بلامشاعر حقيقية من فوضى الحياة وكثرة الدمار وموت القلوب.

شيء مؤلم أن تُمحي بلمسة واحدة مجموعة كبيرة من الكلمات تحمل أفكاراً وأوجاعاً وآلاماً وأحلاماً! من الممكن الإبقاء على الرسائل المميزة بنجمة! حسناً، ويمكن أيضاً اختيار بعض الرسائل وتخزينها في ذاكرة أخرى مرتبطة بالجهاز، لكن المشكلة ليست هنا، فالطامة الكبرى أن تفقد الجوال بسبب حادث ما فيكسر أو يضيع، وفي حال تم اختراق كلمة المرور فأنت، ياعزيزي، عرضة للابتزاز أو التشهير فيما إذا احتوى جهازك على مقاطع خاصة للغاية.

لذلك يحرص الكثيرون من مستخدمي برامج التواصل الاجتماعي على حذف الدردشات والصور وغيرها من أجهزتهم الذكية، ممّا يسبب لهم إزعاجاً أو ربما فضيحة في حال ضياع الجوال أو وقوعه في يد قريبة كيد الزوجة التي تعرف كلمة المرور، فتبحث في أسرار زوجها النائم كما يفعل هو حين تنام

زوجته أو تتظاهر بالنوم، وبغض النظر عن الدوافع وراء كشف المستور فإن ذلك الفعل لا يخرج عن دائرة التجسس الذي نهى عنه الإسلام وحرمه نظراً لما يسببه من غصات وجروح قد لا تندمل.

بالمقابل يخترق (جوجل) خصوصيتنا رغماً عنا، يراقب كل تحركاتنا ويكاد يقرأ أفكارنا! وبذلك نخرج مرغمين من قفص الحماية الذاتية وتبدو أوراقنا في يد الجميع ولا بد في حياتنا من زاوية مخفية تشبه الجانب الأعلى المطوي في ورقة الامتحان.

البعض لا تتوقف أصابعه عن لمس حروف الجوال والكتابة بمعنى ودون معنى، وهناك من هو مصاب بهوس (السيلفي) ونشر صورته أو صورها دون مراعاة لمشاعر الآخرين!!

لكل بيئة اجتماعية أخلاقها وعاداتها في التعامل مع الأشخاص والأشياء، وأعتقد أننا نمتلك قدرًا كافيًا من الخلق والدين بحيث نتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وفق مبدأ قيمي، وتعتبر دولنا العربية والإسلامية دولاً تكاد تخلو فيها جرائم الإنترنت أو ما يسمى بالجرائم الإلكترونية!



مع الطفولة سيأتي الربيع

عدسة: مهند نكه مي

الشخص المتزن (الرزن)

نور سعيد

يتشابه الفعلان وزن ووزن كثيراً من ناحية المعنى، حيث يشير (وزن الشيء) إلى التقدير بالميزان، فإذا قلنا: (تكلم أحدهم بوزن) أي أنه تكلم بزرارة، أما إذا قلنا: (رزن الشيء) أي أنه رفعه ليعرف وزنه أو ليعرف خفته من ثقله. في زحمة حياتنا اليومية غالباً ننسى جانباً أو جوانب من منظومتنا، مما يحدث خللاً في توازن حياتنا، فلا بد من وزن كل الجوانب لمنع حدوث ذلك الخلل، حتى لا تثقل كفة ميزان أحد تلك الجوانب على الأخرى، فالتوازن في الحياة مطلوب، وهذا ما أقره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لأبي الدرداء عندما جاءه يروي له ما دار بينه وبين سيدنا سلمان الذي قال لأبي الدرداء: "إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا،

وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ" فعندما نسمع صلى الله عليه وسلم نصيحة سيدنا سلمان لأبي الدرداء قال: "صَدَقَ سَلْمَانُ" إن جوانب منظومة حياتنا الأساسية يمكن تلخيصها بالتالي: روحانياً؛ فالإنسان الذي يعيش في كنف ربه مؤدياً ما عليه من التزامات دينية ويعيش سعيداً مطمئناً مُتسَلِّماً لقضائه تعالى متوكلاً عليه في أبسط أموره ويبدو ذلك جلياً على محياه، هو متزن داخلياً. عائلياً (واجتماعياً): دائماً العائلة أولاً، فهي وطن الإنسان الحقيقي، ومن لا عائلة له يظل يعيش في دوامة الوحدة مما يفقده اتزانه الطبيعي؛ لأن الإنسان بطبيعته يبحث عن مؤنس له، لهذا السبب خلق الله

تعالى أمنا حواء لتؤنس أبينا آدم عليه السلام. وقد يدخل الجانب الاجتماعي ضمن الجانب العائلي؛ لأنه يدخل في كنف العلاقات الاجتماعية للإنسان على العموم، وتدرج هذه العلاقات من الأسرة أولاً، كالأب والام والأبناء والأخوة والأخوات، ثم تدرج من ناحية أقارب الأم والأب ثم الأصدقاء والمعارف، وتزداد أو تقل حسب مواقف الحياة. بدنياً (وترفيهياً): العيش بطريقة صحية كممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي؛ لإيفاء حق البدن كما في الحديث الشريف المذكور سابقاً، وقد يدخل في هذا الجزء الجانب الترفيهي لحاجة الإنسان إلى الاستجمام المستمر للخروج من دوامة روتين العمل



والحياة اليومية المكررة الرتيبة. مادياً؛ للحصول على اتزان مالي لابد من أن تكون المدخولات أكثر من المصروفات، فالتوفير هو أمان الإنسان من حوادث الدهر وغدر الأيام. ثقافياً؛ في خضم عصر المعلوماتية يجب علينا مواكبة جزء يسير من هذا الكم الهائل من المعلومات والتكنولوجيا من خلال القراءة وتطوير الذات، وإلا أصاب عقولنا الجمود الفكري والتقوقع داخل أفكارنا القديمة. من كل ما ذكر سابقاً نجد أن تلك الجوانب المذكورة المشكِّلة لميزان حياتنا لا بد أن تتوازن، وإلا حدث خلل يفقدنا الرزانة ويجعلنا نتخبط باستمرار لوجود نقص داخلي فينا أحياناً دون أن نعي ذلك.

مراجعة في رواية "اسمه أحمد" للكاتب أيمن العتوم | نور الهلاي

كم أنتِ عالية أيتها الحرية، كم أنتِ جميلة، كم أنتِ رائعة! ألسنتِ أنثى، وقد ركَّب الله في طبيعة العباد حبك منذ أن خلقت؟! يا لكِ من أنثى ذات سطوبة وجبروت! من أجل عينيكِ وجدَّ الآلاف أنفُسهم في غيابات الحب، ومن أجل الحصول عليكِ سالت دماء الملايين على التراب الطهور، أيُّ أنثى مثلكِ يبذل في سبيلها البشر هذا الحجم المُربع من التضحيات؟! بفضلٍ من الله وحمده أنهى اليوم جميع ما أُلْفه (العتوم) من روايات، وحقيقة لا أنسبها إلى الروايات بل هي للكاتب أقرب ..

عندما أنهى كتاباً به أكتسب مئات الحكم، وأتذوق من فيض الكلمات ما يشبع حاجتي للمفردات الكثيفة التي لم أحصدها في تلك السنوات التي مرّت وأنا لم أقرأ له، فحين تقرأ مؤلفاته تتعمق بالحياة، وتطلب منها أن تهيك أياماً إضافية بصحبة كتب تزيّن حروفه، وحين توجهك بشاعة الحياة، إحمل في يدك كتاباً للعتوم وامض، وإقرأ له بعقلك قبل قلبك، ومن يقرأ له عليه أن يتحلى بشجاعة الواقع.. هذا العام كانت كتب الدكتور أيمن من ضمن أهدافي في مجال القراءة، والحمد لله أتممتها قبل نهاية العام بشهر ونصف. فمُنذ قررت الخوض في تجربة السجون ورافقته في رحلته برواية (يا صاحبي السجن)، ازداد إصراري على معرفة المزيد في هذا العالم المُظلم..

تبدأ أحداث الرواية قبل ولادة أحمد برؤية والدته امرأة تبشرها بولد سيكون اسمه أحمد، وحين وضعته أسمته أحمد، كان اسم أحمد يظهر في كل قرعة لتسمية الطفل..

الفصول العشرة الأولى عبارة عن أحداث وتصوير لحرب طيلة أيام السنة التي كانت عصيّة وصعبة، وفيها ذكرى الغارات الإسرائيلية على قرية أحمد (إبدر) ومجزرة صبرا وشاتيلا التي لها الوقع الأكبر على إيقاظ الحس الثوري في وطنية أحمد، حيث يصوّر لنا العتوم التحاق أحمد بسنن مبكرة بالقوات المسلحة الأردنية عندما كان عمره خمسة عشر عاماً.

بعد الفصول العشرة الأولى يأخذنا العتوم ويتنقل بنا من الحاضر إلى الماضي بقوة أذهلني، وهذه ليست المرة الأولى التي أقع فيها في مصيدة سرده..

تنقلت بين حياة أحمد العسكرية وذكريات دراسته وعمله في الحقل ومزارع العنب، عشنت بين تلك الأوراق ما عاشه أحمد بتفاصيله.

(أحمد الدقاسمة) دفع ثمن حبه لوطنه ضريبة كبيرة هي سنوات حياته، إنه رجلٌ بأسمى معاني الكلمات، لم يرضخ ولم يقبل بمخالب الذل التي نشبها اليهود في رقبة الكبرياء والمروءة العربية...

وما أعنف هذا الأدب الذي أسقطه العتوم على مذكرات أحمد! ليظهر لنا بهذه الحلة النادرة من الأبجدية التي تُدمع القلب. لم يُخطئوا عندما أعطوك هذا الاسم، فكنت حَقاً حامل الشعلة وراعي جذوتها، لم تنتظر أحداً، كنت أول من تقدم، وكنت حَقاً أول من ترك أثراً..

عن ماذا أتحدث؟ عن ذلك اليوم البارد الذي عشنت تفاصيله مع أحمد يوم وفاة الملك حسين، عن الأيام الصعبة التي بتّ انتظرها معهم وهم ينتظرون عفواً يحرزهم، أم عن ذلك التعامل الذي نشب بينه وبين عبد الكريم الحوراني الذي جعلني أقف لساعات أكرر تلك

الصفحة التي تُحيي الإنسانية في قلوب من يقرؤون إعادة الثقة إلى السجناء بعدما فقدوها، وإحياء بذرة الخيري أعماقهم وسقيتها بماء المودة...

مما لفت نظري وأنا أقرأ باب حَمَى القراءة ومروري على عناوين كتب تزامنت مع معرفتي لسجين لا أعرف عنه شيئاً سوى أنه مظلوم في سجون الغربية، أنه كانت زوجته تراسلني لأوفر لها كتباً من اختياره داخل السجن، لأنني ملّمت بكافة أنواع الكتب وأماكن وجودها... كنت يومها أتساءل: ماذا يفعل بهذه الكتب؟ ولماذا يختار هذه العناوين كتابيس إبليس

والبداية والنهاية والماسونية في العراء وغيرهم الكثير؟! هل للسجناء مذاق واحد في الانتقاء، وروح واحدة في هذه الحمى؟! أذهلني حَقاً تصويره لأحمد في هذا الفصل، عندما انتهى من ترتيب المكتبة وأعاد الحياة إليها وجدد أرواح العظماء الذين كتبوها، بوصفك هذا، قررت تدوين كل اسم ذكرته ليكون معي صديقاً في سنواتي القادمة في سجن الحياة..

(اسمه أحمد) لم تكن مجرد رواية نقرأها ومن بعدها ننسى تفاصيلها، هي أعمق مما يتخيل البعض..

كتابٌ اكتسبت منه تاريخاً أعادني إلى أعوام مضت لم أكن مُهتمة حينها بالتاريخ..

سنأقرأ ما قرأ في السجن بعد أن عشنت السجن الأكبر في (يسمعون حسيستها) وكنت قوية جداً في (يا صاحبي السجن) وعشنت أياماً عصيّة في (خاوية) وكابرت على وجعي في (ذائقة الموت)

وأصبح قلبي حجراً في (حديث الجنود) وهما أنا الآن أقف خلف أسوار أحمد بأرض خاوية من الجميع وأرد "لن أتعلق بأحد.."

أتعرف أنك أذقتني هذه العبارة بنكهات مختلفة وأصبحت مكوناً من صفاتي؟

أود أن أشكرك يا قدوة أعتز بوجودها في عالم لا ثقة لي به؛ على تعليمي أن للحرية طعم ساحر، لا يحن إليه إلا من ذاق من كأس الحبس المريرة، على تعليمي أن الإرادة تكسر القيد حتى لو طال زمان الأسر، وأن القراءة والقلم والصبر سلاحٌ تواجه به الطغاة والمستبدين..

وأن السجن هو ولادة جديدة، ومدرسة، ومكان يُمكننا من معرفة ذاتنا بمنأى عن الجميع، هو حَقاً حرية محاطة بسراب القيود.



استمرار البطولات الرياضية في درعا رغم الحصار | محمد ضياء الأرمنازي

كالكرات والشبكات واللباس على سبيل المثال، بسبب حصار النظام لمدينة درعا، لكننا نصبر ونحاول تهريب هذه المواد من خلال الحواجز مع أنها تكلفنا مبالغ كبيرة وقد تصادر".

ممارسة الرياضة واستمرارها في ظل الحصار ليس غريباً على شعب سورية الذي أُلِف الصبر واعتاد على التحدي، فهي روح للشباب تحمل الأمل المتجدد في كل مباراة لبلوغ الهدف المنشود في الحرية والمحبة والسلام.

سليمان: " قلة الدعم أثرت سلباً على الرياضة بشكل عام، لكن الهيئة الفرعية للرياضة والشباب في درعا تقف مع الأندية وتحمل على عاتقها رعاية الشباب الرياضي بإمكاناتها البسيطة، لأنه لا يوجد أي دعم للرياضة في درعا إلا مبلغ بسيط قدمه مجلس محافظة درعا من منظمتي غصن الزيتون، وبسمة، وكان الدعم فقط كأجور تحكيم ما يقارب 2000 دولار.

هناك صعوبة في تأمين معظم الأدوات الرياضية،

سينطلق في الشهر الرابع." وعن الألعاب الأخرى يقول سليمان: " كان هناك بطولتان لكرة الطائرة، الأولى بطولة دوري تصنيفي تتضمن العديد من الدرجات، نتج عنها أندية من الدرجة الأولى والثانية والثالثة، واستمرت شهراً ونصف تقريباً شارك فيها 22 فريقاً، والأخرى بطولة المحافظة وهي (كأس شهداء الحرية) التي استمرت شهرين ونصف تقريباً شارك فيها 22 فريقاً، لكن هناك العديد من الأندية لم تستطع المشاركة مثل: (تسيل وسحم وحيط وجلين والشجرة) بسبب سيطرة تنظيم الدولة على منطقة حوض اليرموك.

وقد قمنا أيضاً بالعديد من بطولات، اختراق ضاحية 3 كم، حيث قسمت إلى أربعة تجمعات، تجمع في المسيفة وتجمع في المزيريب وتجمع أيضاً في الجيدور وتجمع في نصيب.

وأجرينا دوري تصنيفي لبطولة الشطرانج للأندية، وفيه درجة أولى وثانية وثالثة أيضاً."

وعن المدربين الموجودين يقول سليمان: " هناك عدد من المدربين الذين يدرّبون الفرق، وهم من اللاعبين السابقين كمدرّب نادي نصيب باسل مرعي وهو لاعب سابق ومدرّب في كرة الطائرة، وفؤاد أبو عزيز لاعب سابق ومدرّب في نادي جاسم للطائرة، وأبو وسيم أيضاً لاعب سابق ومدرّب في نادي طفس وغيرهم من المدربين في باقي الألعاب."

أما عن الدعم والحاجة إلى الأدوات الرياضية والمعاناة التي يعيشها القطاع الرياضي في درعا يقول

توقفت مباراة كرة القدم لتصبح سباقاً بين اللاعبين للخروج من الملعب بعد ظهور الطائرة الحربية فوق رؤوسهم فجأة أثناء المباراة في منطقة الياودة في مدينة درعا، وبعد بضع دقائق ذهبت الطائرة وعاد الفريقان إلى إكمال المباراة.

يقول (ماهر سليمان) مدير المكتب الإعلامي في الهيئة الفرعية للشباب والرياضة في مدينة درعا: "يوجد في محافظة درعا 43 نادياً من مختلف المحافظات، ترعاها الهيئة الفرعية للرياضة والشباب برئاسة الكابتن (أحمد الغانم) مقسمين على قطاعين، قطاع غربي وقطاع شرقي، بسبب الظروف الراهنة التي تفصل بين القطاعين.

قمنا مرتين بتنظيم دوري تصنيفي لكرة القدم وكأس المحافظة، إضافة إلى العديد من البطولات التي تقيمها الأندية تحت إشراف الهيئة الفرعية للرياضة والشباب، كبطولة شهداء المهجورة في المزيريب التي فاز بها نادي طفس على نادي جاسم، وبطولة المحبة في مدينة جاسم التي فاز فيها نادي إنخل على نادي جاسم بكرات التريج، وبطولة (الرياضة تجمعنا) في مدينة نوى، ومن أهم البطولات التي جرت في المحافظة كأس محافظة درعا لكرة القدم التي تُوج فيها نادي جاسم الرياضي على حساب نادي نصيب، والملفت للنظر أن أعداد الجماهير كانت كبيرة جداً في نهائي تجمع المنطقة الشمالية بين جاسم وتسيل، حيث عددها بـ 10 آلاف متفرج في مباراة واحدة.

حالياً يتم التجهيز للدوري العام من الدرجة الثالثة الذي

هل يستطيع تويتر إخبارك كيف تستثمر؟

ضرار الخضر

تتزايد الدراسات عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على شتى مجالات الحياة من اجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها، ويحتل تويتر مكان الصدارة في المجتمعات الغربية، فهو المنصة التي يبدي فيها السياسيون آراءهم، ومن خلال "الترند" الأكثر ارتفاعا يمكن معرفة مزاج المجتمع في فترة معينة.

أنشئت شركات لرفع الترند على تويتر وزيادة عدد المتابعين وزيادة الانطباعات، وهي تخوض معارك حقيقية على تويتر لرفع رؤية معينة.

ونقرأ في هذا المقال أحد أوجه استخدام تويتر في الأسواق الغربية، فمن خلال أبحاث توصل إليها باحثان بريطانيان، يمكن للمستثمرين تحقيق استثمار أفضل عند تحليل تغريدات تويتر وفق خوارزمية معينة.

وسائل التواصل الاجتماعي باتت موجودة في كل مكان في الحياة الحديثة، فقد باتت القرية العالمية حقيقة، فطوال الوقت يمكننا النشر والتعليق على كل شيء من الباندا وحتى آخر التطورات في سورية. وعلى نحو متزايد باتت الظواهر الحديثة أكثر من انعكاس للحياة الحقيقية، من ضوضاء ومشاع.

وعندما يتعلق الأمر بأصول الشيء، بغض النظر عما هي عليه في الحقيقة أو كيفية التعامل به، فالقيمة التي هي شخص مستعد لدفع ثمنها في نقطة معينة في الوقت المناسب.

وفي حين يقول لنا الخبراء دوما: ادرسوا نقاط القوة ونقاط الضعف لمشروع ما قبل أن تستثمروا فيه،

فالحقيقة التي هي ادرسوا الضجيج الذي يمكن لهذا المشروع أن يُحدثه.

أجر محادثة حول شيء ما يمكنك التأثير على سعره، وعلى سبيل المثال العملة الجديدة بيتكوين، لكن أين تحدث هذه المحادثات الآن؟ هل تحدث على تويتر؟

الانضمام إلى المحادثة

اتبع هذا المنطق لتتمكن من الانطلاق لتري لماذا توصلت مجموعة من الأكاديميين في روتردام إلى أن تغريدات تويتر يمكن استخدامها للتنبؤ بأسواق البورصة، ويمكنها كما يقولون مساعدة التجار والمستثمرين المحترفين على نطاق واسع على اتخاذ قرارات أفضل.

قام البروفيسور في الأعمال التجارية الرقمية مع الدكتورة جان فان فيلد بعمل تحليل لنحو مليون تغريدة ذكر فيها قائمة الأسهم على شركة إس وبي للخدمات المالية، وطور الباحثان بعدها خوارزمية تبحث في ميول التغريدات التي تحوي كلمات مثل: شراء بيع، قبل مقارنتهم بتقلبات الأسواق على مدى الأيام التالية.

ووجدوا أن الأسهم التي تم نشر تغريدات عنها بتداول مثل كلمة "شراء"؛ حققت عوائد غير طبيعية.

كما أظهرت النتائج العلاقة بين اللغة المتفائلة وبين ارتفاع أداء الأسهم، الذي كان أقوى حتى من تأثير مستخدمي تويتر ذوي النفوذ ممن غردوا بشكل متكرر وذكروا أسهما معينة في تغريداتهم. كما

أظهرت النتائج أن عدد التغريدات الخاصة بأسهم معينة يمكن أن يعطي فكرة عن حجم التداول وتقلبات الأسواق وعائد المتابعة على السهم. لا وفي غالبية الأحيان لا يتوافق مستخدمو تويتر حول الأسهم المالية وصعود الأسهم وحجم التداول.

ولاختبار ما إذا كانت هذه النتائج يمكن أن تشكل أساسا لاستراتيجية تداول مريحة، شغل الباحثان نظام محاكاة مستخدمين معلومات الدراسة، ووجدوا أنه حتى بأخذ تكاليف المعاملات المالية بعين الاعتبار فقد فازت عوائد محاكاة السوق.

وتقول الباحثة لي: "تظهر هذه الدراسة القيمة الكامنة للمعلومات على تويتر في اتخاذ قرارات التداول المستنيرة، ففي نظام المحاكاة توصلنا إلى

أنه إذا استثمرت المال في نظام إس أند بي (شركة خدمات مالية) واستخدمت المعلومات المستقاة من تويتر باستخدام الخوارزمية التي توصلنا إليها، يمكنك أن ترفع أسعار أسهمك في السوق.

هل يجب الاستثمار في شركة واحدة أم عدد من الشركات؟ وهل يجب أن تباع نهاية كل يوم؟ هذه الخوارزمية يمكن أن تساعد المستثمرين في كل هذا، ويمكن أن تستخدمها المؤسسات والتجار ومن المنزل، مما يثبت أن تويتر ليس مجرد ضجيج وإنما معلومات مفيدة يمكن أن تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات أفضل.

الكاتب: كاتي هوجوز المحرر الاقتصادي صحيفة: الإندبندنت البريطانية



ورفضت مئة وخمسون منظمة مجتمع مدني سورية مخرجات مؤتمر سوتشي، وقالت في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إن مشاركة الأمم المتحدة في المؤتمر تعتبر تقويضا لعملية السلام التي تقودها المنظمة الدولية، ومخالفة لتعهدات سابقة ربطت المشاركة بجدية وفد النظام في مفاوضات جنيف.

الحدث: مسلسل سوتشي

تواصل تصريحات المعارضين السوريين الراضة لمؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد الثلاثاء الماضي في سوتشي الروسية، في حين أعربت روسيا عن أسفها لانسحاب عشرات المعارضين من المؤتمر قبل انعقاده، معتبرة أن ذلك يعود إلى "ضغوط خارجية".



بسام جعارة

المرترق ديمستورا: اللجنة الدستورية المشكلة في سوتشي ستكون واقعا في جنيف .. المشكلة ليست بديمستورا، بل بمن يقبل الجلوس معه.



أنس الدغيم

كلّ الذاهبين إلى مؤتمر سوتشي سيجمعون تحت رعاية حذاء بشار الأسد وكلّ كلام غير هذا هراء وكلّ المبررات كاذبة.



عبد الحميد زكريا

إياكم أن تظنوا أن حثالة المعارضة رفضت أو تأخرت عن حضور مؤتمر سوتشي بقرار منهم، بل هم ليسوا إلا أدوات رخيصة في السوق القذرة للسياسة الدولية ومصالح الدول.



أحمد موفق زيدان

لم يقدم شعبنا مليون شهيد و12 مليون مشرد وكل هذه المعاناة لمؤتمر يثبت الطاغية والاحتلال ... لن يغفر شعبنا كل من يشارك فيه.



العميد أحمد رحال

يستطيع بوتين أن يدمر، لكنه لا يمكن أن ينتج حلًا. فهمتوا يا أخوات الـ (سوتشي) ... يا من تراهنون على الروس.



نور حداد

عندما يرسل النظام معراج أورال المسؤول الأول عن مذابح البيضاء وبانياس وغيرها.. وأحد أخطر الإرهابيين المطلوبين للحكومة التركية لحضور مؤتمر # سوتشي فهذه ليست إهانة فقط للشعب التركي وحكومته - إذا قبلوا حضور المؤتمر - بل هي إهانة لكل المجتمع الدولي والضمير الإنساني.



جمال سلطان

اتخذ الروس شعب سورية رهائن لإخضاع فصائل الثورة، وبالأمس قالوا لهم تحضرون مؤتمر سوتشي أو نقصف بالطائرات، فلما رفضوا أطلقوا طائراتهم تقتل الأطفال والنساء بجنون - إنه الإرهاب المجرم في أوضح صورة.



فيصل القاسم

عندما ترى هؤلاء الشبيحة والشبيحات على متن الطائرة المتجهة إلى سوتشي وهم يرقصون ويغنون على أشلاء أكثر من مليون سوري وعذابات أكثر من 13 مليون لاجئ تتساءل: كيف ستتم المصالحة مع هؤلاء الأوباش الحقراء الفاشيين، وعن أي سورية يتحدثون؟!



مسارات العبث التفاوضي

(فشل مؤتمر سوتشي)، نتيجة فرحنا لها كرافضين له، منصات التواصل الاجتماعي مليئة بالترهات حول إرادة الشعب، وكيفية اضطرار المفاوضين للاستجابة، وتعرية سوتشي وإفشاله قبل أن ينعقد، و... حتى أن بعض كبار المعارضين اعتبر أن روسيا خسرت الحرب، فلنهنأ بالانتصار في هذه الجولة، وكأن ميداناً في عقر دار الروس لم نحارب فيه أصلاً كفيلاً بتحقيق نصرٍ كنا قد خسرناه مرات عديدة في الميادين التي تهتز من تحت أرجلنا كأى شيء آيل للسقوط لا محالة.

لا أعرف ماذا يعني رفض الحضور بسبب علم لا تعجبنا ألوانه، أو تصريحات مستفزة، أو كبرياء متوهمة ضد عدورضينا أن نصعد باصاته تحت حمايته ونحن نُهجر من أجمل المدن وأغلاها على قلوبنا.

تفاهة كبيرة أن نختصر مصير شعبٍ كامل ببعض الشعارات، يجب أن نرفض، لكن يجب أن يكون الرفض لائقاً بالشعب الذي نودُّ تمثيله، نرفض لأننا نعرف أن ما يذهب إليه المؤتمر ليس محل تفاوض، ويجب أن نفهم سياقات سوتشي ونرفض الذهاب إليها لأنها لا تخدم قضيتنا، لا من أجل علم واجتماع في أرض عدو، نحن نحارب بطريقة غير متكافئة ونقبل بهذا العدو في مسارات أخرى كأستانا وجنيف وفيينا والرياض أخيراً، فمن الهراء رفضه في سوتشي.

لقد فشل المؤتمر، لكن النتيجة تم إقرارها، وبدأ العمل على تشكيل لجنة دستورية سيكون النصيب الأكبر من ممثليها للنظام كما يُسرب، وقد قام ديمستورا ممثل مسار جنيف الذي نحبه لأنه تحت وصاية الأمم المتحدة التي تشغل فيها روسيا أحد (فيتوات) مجلس أمنها، بالموافقة على خطة اللجنة، وتم البدء بإجراء اتصالات من أجلها، وسيبدأ العمل من خلالها بالسلال الأربعة التي وضعها ديمستورا كبديل للعملية التفاوضية الكاملة في جنيف 5.

لست مهتما بسرّ التفاصيل الآن، الإنترنت مليء بالمعلومات لمن يود المعرفة، لكن على من رفض سوتشي من أجل الشعارات أن يستمر بالمراقبة ليعرف كيف سيتعامل مع النتائج، ربما نربح لعبة الرفض في النهاية ونرفض جنيف وغيرها أيضاً، لكننا نضجّ الوطن.

ما يجري في ميادين القتال والمواجهة بحاجة إلى أكثر من الدراية والدراسة قبل تصدير قرارات حماسية يُثبت العالم الذي نعيش فيه أنه يتجاوزها بسهولة من أجل مصالحه، ويتركنا نكمل الصراخ ونشوة البطولة. لكي تحارب وتمنع الآخرين من تجاوزك عليك أن تتمهل كثيراً لكي تصنع من نفسك عقبة راسخة، فالتدريج سيجعلك معرضاً لكثير من الركلات المجنونة، حتى إن حققت الهدف فلست سوى كرة تتقاذفها الأرجل.

المدير العام

السلام للشعب السوري
МИР НАРОДУ СИРИИ
PEACE TO THE PEOPLE OF SYRIA

